قرار (Decision) المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رقم 132 م ت/5،3،1 بتاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر 1989. توصية المؤتمر العام باعتماد مشروع قرار يشجب التغييرات الإسرائيلية في التراث الثقافي والتاريخي لمدينة القدس*

إن المجلس التنفيذي،

1– وقد بحث التقرير الذي قدمه المدير العام بشأن هذه المسألة (132 م ت/15)،

2– يقدم الشكر إلى المدير العام على كل ما بذله من جهود في سبيل تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي؛

3– ويقرر إدراج هذه المسألة في جدول أعمال دورته الخامسة والثلاثين بعد المئة؛

4– ويوصي المؤتمر العام بأن يعتمد مشروع القرار التالي:

"إن المؤتمر العام،

إذ يذكّر باتفاقية وبرتوكول لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح،

ويذكّر بأن الاحتلال العسكري الإسرائيلي والوضع الراهن لمدينة القدس ينطويان على تهديد لسلامة تلك المدينة المقدسة ولرسالتها الجوهرية، علماً بأن جانباً من ممتلكاتها الثقافية قد عانى بالفعل من الأضرار والتغييرات،

ويؤكد من جديد على الدور الفريد الذي تؤديه مدينة القدس في تاريخ الإنسانية، وبالتالي على ضرورة التعجيل باتخاذ كافة التدابير المناسبة من أجل صون طابعها الثقافي وتجانسها وقيمتها العالمية التي لا بديل لها،

ويلاحظ أن المجلس التنفيذي كان قد دعا المدير العام في قراره 130 م ت/5,4,1 – بالنظر إلى تنوع جوانب الممتلكات الثقافية للقدس – إلى أن يوفد إلى القدس بعثة من ممثليه الشخصيين، مؤلفة على أساس مشترك بين التخصصات، حتى يغطي تقريرها أيضاً شتى الجوانب الأثرية والفنية والاجتماعية الثقافية المرتبطة بمشكلة صون المواقع، منظوراً إليها في مجملها،

---

* **المصدر**: منى نصولي، جمع وتصنيف، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي– الإسرائيلي. المجلد الرابع: 1987–1991**، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1995)، 462–463.

وقد بحث في تقرير المدير العام بشأن هذه المسألة (25 م/14)،

وإذ يلاحظ بعميق الأسى وبالغ القلق أن إسرائيل لم تستجب حتى اليوم لطلب المدير العام بأن يوفد إلى القدس بعثة من ممثليه تنفيذاً لقرارات اليونسكو،

1- يذكّر ويؤكد من جديد ما سبق أن اعتمده من قرارات ترمي إلى كفالة صون جميع القيم الروحية والثقافية والتاريخية وغيرها التي ترمز لها هذه المدينة المقدسة؛

2- ويشجب بقوة استمرار تعرض التراث الثقافي لمدينة القدس وموقعها التاريخي التقليدي لتغييرات ناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي؛

3- ويرى أن أعمال الاعتداء والتدمير والتغيير التي يعاني منها التراث الثقافي للقدس الذي اعتمدت اليونسكو بشأن حمايته والحفاظ عليه قرارات عديدة، من شأنها أن تسيء إلى الذاكرة الجماعية وللشعوب، ولا سيّما شعوب المنطقة، فيما يتعلق بتاريخها وحضارتها؛

4- ويشكر المدير العام على ما بذله من جهود في سبيل تنفيذ قرارات اليونسكو ويدعوه إلى مواصلة مساعيه لهذه الغاية ما دام الاحتلال الإسرائيلي قائماً؛

5- ويدعو أيضاً المدير العام إلى تكليف ممثله الشخصي الأستاذ لومير بتقديم تقرير عن حالة التراث الثقافي والديني للقدس في مجموعه، وعن الاحتياجات التي ينبغي تلبيتها من أجل صون هذا التراث وترميمه؛

6- ويكرر من جديد وبإلحاح النداء الموجه إلى الدول الأعضاء وإلى المؤسسات والأفراد من أجل إنقاذ التراث الإسلامي الثقافي والديني الذي يندرج في عداد الوقف وتستوجب حالته دعم الجهود المالية والتقنية التي تبذلها الأوقاف الإسلامية في سبيل صيانته وترميمه؛

7- ويقرر إدراج هذه المسألة في جدول أعمال دورته السادسة والعشرين من أجل اتخاذ القرار الذي يقتضيه الموقف آنذاك.″

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/